

مصطفى وفتح الراديو اذ كان قد حان موعد نشرة
الأخبار .

وأخبرنى بعد أيام أنه ذاهب مع زملائه لمقابلة
الوزير ، فرأيته فى الصباح يخرج بأحسن بذلة عنده
وبأشيك رباط رقبة . وقبل أن ينصرف قال لى :

— ماقولك فى اكلة ملوخية اليوم؟! ان نفسى
تشتاق اليها . وتسهر الليلة لسماع أم كلثوم ، انها
ستغنى أغنية جديدة ٠٠!

وحين حاولت بعد خروجه أن ألبس ثيابى . لم
أشعر أن يذى اليسرى تنقح على عندما أحركها ،
وأحسست أنها تناديني بصوت خافت لتهمس الى بخير .
فلما خلعت الضماد وجدت ماء الحياة والصحة يترقرق
فى صفحتها ، مجلوة ٠٠ مبرأة من السقم ، فهمت أن
خبرها هو عدولها عن الاضراب العنيد الذى رتمت فيه .
ووجدت فيه أكبر دلع من فرط عنايتى بها ، كنت قد
نسيت همها أياما طويلة لأنى أغرقته فى هم صديقى
مصطفى . أكون فى النسيان وحده سر شفائها؟!!

ومرت أيام تنساب كالرمل فى يد الريح حتى
ينتقل الكثيب كله من مكان الى مكان ، لا أحد يدرى